● أخبار قصيرة

الانتحار يحصد أرواح الجنود الأميركيين أكثر من الحروب

بحسب دراسة أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩، فإن احتمال انتحار الجنود الأمريكيين كان تقريبًا تسع مرات أعلى من احتمال مقتلهم في المعارك.

أظهرت الدراسة التي نشرتها وكالة الصحة الدفاعية في مايو أن الانتحار كان السبب الرئيسي لوفيات الجنود في الخدمة الفعلية خلال تلك الفترة، بواقع ٨٨٣ حالة انتحار. وكانت الحوادث ثاني أكبر سبب للوفاة بـ ٨١٤ حالة، بينما بلغت حالات الوفاة الناجمة عن المعارك ٩٦ حالة فقط.

في الوقت نفسه، ازدادت حالات الانتحار بين الجنود على رأس عملهم. ففي عام ٢٠٢٤ حتى الآن، انتحر ٥٥ جنديًا.

أشار مسؤولون عسكريون في مقابلة إلى ارتفاع معدلات الانتحار في المجتمع الأمريكي بشكل عام، وهو ما انعكس على الجنود.

طالبان: حضورنا في الدوحة مرتبط بعدم تغيير جدول الأعمال

صرح عبد القهار بلخي، المتحدث باسم وزارة الخارجية في حكومة طالبان، بشأن قرار كابول حضور الاجتماع الثالث في الدوحة قائلاً: "إذا حدث أي تغيير في تشكيلة الاجتماع وجدول أعماله، فسيؤثر ذلك بالتأكيد على قرارنا وسيتم مناقشته مع جميع الأطراف."

وأوضح أنه خلال المحادثات التي جرت مع الأمم المتحدة في الشهرين الماضيين، تم مشاركة جدول أعمال واجتماع الدوحة القادم مع كابل، لكنه إذا تغير جدول الأعمال، فسيؤثر ذلك على قرار طالبان بالحضور.

وسبق أن صرح ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حكومة طالبان، بأن "الإمارة الإسلامية قررت المشاركة في الاجتماع الثالث في الدوحة بعد دراسة جدول أعماله".

ادراج ثلاث شركات قرغيزية في قوائم العقوبات الأمريكية والبريطانية

فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات على ثلاث شركات قرغيزية، بذريعة تعاونها مع روسيا في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا.

وأدرجت لندن شركة "إنتر إستايل بلاس" القرغيزية في قائمة عقوباتها، بحجة توريدها للذخائر والآلات والإلكترونيات الدقيقة وغيرها من المعدات للمجمع الصناعي العسكري الروسي. من جهتها، أضافت واشنطن شركتي "خدمات الترانزيت بيشكك" و"نوفا بروجكت" القرغيزيتين إلى لائحة عقوباتها الجديدة، أيضا تحت ذريعة تعاونهما مع الجانب الروسي. وسبق أن فرضت الإدارة الأمريكية عقوبات على ٦ شركات قرغيزية أخرى في وقت سابق من هذا العام لذات الذرائع.

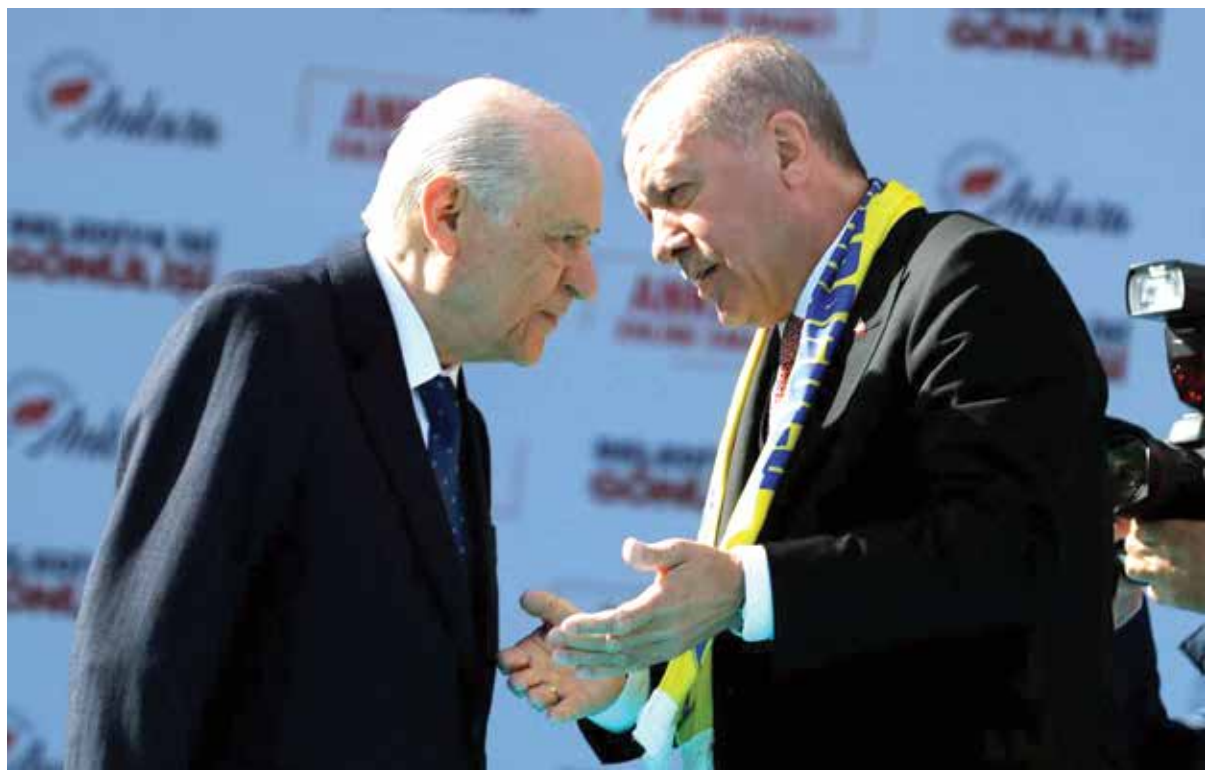

مع ظهور العديد من الخلافات مؤخرا

هل انتهى عهد الوفاق بين اردوغان والحزب القومي؟

أعلن بهجلي، الشريك القديم لأردوغان أنه إذا رغب أردوغان في الخروج من التحالف الجمهوري والانضمام إلى أحزاب أخرى، فلن يقف في طريقه

الوفاق/ انفجرت في الآونة الأخيرة قنبلة إخبارية جديدة في وسائل الإعلام والأوساط السياسية التركية: الخلاف والانشقاق داخل التحالف الجمهوري. نفس التحالف السياسي المهم الذي تشكل في عام ٢٠١٤ بين رجب طيب أردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية، ودولت بهجلي زعيم الحزب القومي، واستولى على السلطة بقبضة واحدة.

والآن ظهرت تفاصيل وخلافات جديدة، حيث أعلن بهجلي، الشريك القديم لأردوغان، علنًا أنه إذا رغب أردوغان في الخروج من التحالف الجمهوري والانضمام إلى أحزاب أخرى، فلن يقف في طريقه.

خصص العديد من المحللين السياسيين وكتاب المقالات البارزين في تركيا، على مدى الأيام الماضية، موضوع كتاباتهم الرئيسية إلى معركة سياسية جديدة نشأت في أنقرة ويمكن أن تكون بشيرًا لعهد سياسي جديد في التاريخ المعاصر لتركيا.

لكن أردوغان خائف للغاية من هذا الخلاف والصراع، وقبل سفره إلى إسبانيا وإيطاليا، قال لنوابه ورفاقه في مجلس سياسات حزبه: "احذروا! لا تفعلوا أي شيء يضر التحالف الجمهوري".

وفي الوقت نفسه، أرسل أردوغان رسالة لبهجلي زعيم الحزب القومي عبر حسن دوغان رئيس مكتبه، قائلاً: "اطلب من رفاقك ووسائل إعلامك عدم إثارة المشاكل. سأقابلك بمجرد عودتي من إيطاليا وأستمع إلى أقوالك وشكاويك".

رسالة بهجلي لأردوغان

دولت بهجلي، زعيم الحزب القومي، شخصية سياسية معجبة بالرموز المختلفة. لقد استخدم في عدة مناسبات سياسية مختلفة الأغاني والأمثال وارتداء ملابس خاصة وممارسات رمزية للرد على معارضيه. هذه المرة أيضًا، عندما ثار الحديث عن الخلافات بين أردوغان وبهجلي، ارتدى الزعيم العجوز للقوميين الأتراك خاتمًا على إصبعه كان منقوشًا عليه باللغة الإسطنبولية التركية العبارة: "الله بانا ييتر". ومعنى هذه العبارة هو: "الله كافي لي".

هذا هو في الواقع التفسير الثقافي التركي للآية ٣٦ من سورة الزمر: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ).

طلب بهجلي من فريقه الإعلامي التركيز على خاتمه أثناء خطابه حتى يتم رؤية هذه العبارة ويتضح معناها لأردوغان!

يقول بهجلي بهذه العبارة أنه لا يحتاج إلى البقاء في تحالف أردوغان ويمكنه متابعة نشاطه السياسي بمفرده.

كتب فهمي كورو، أحد المحللين الأتراك: "بهجلي غاضب من أردوغان ويعارض أفعاله علنًا. لقد نقل ذلك الخاتم رسالة بهجلي. نعم، إنه لا يرغب في البقاء إلى جانب أردوغان". لقدكانت الشراكة السياسية لأردوغان مع باغجلي ذات فوائد كثيرة للحزب الحاكم في تركيا. ولكن في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل حقيقة أن صداقة أردوغان مع بهجلي، على الرغم من بعض المزايا الحزبية والسياسية، تسببت في إهمال النهج السياسي "المحافظ الديمقراطي" لحزب أردوغان واستبداله بتفسير جديد للقومية والعسكرية والعنف.

يعتقد العديد من المحللين السياسيين الأتراك أن أردوغان تكبد خسائر فادحة بسبب صداقته مع بهجلي. فقد اضطر من أجل كسب دعم هذا الزعيم القومي إلى استخدام المزيد من العنف العسكري ضد الأكراد، والتحدث بموقف قاطع وعنيف ضد الأحزاب المعارضة، وتعميق الانقسام الثنائي للمجتمع السياسي التركي نحو مزيد من التوتر، وإنفاق مليارات الدولارات لدعم الأتراك في سوريا والعراق والصين والقوقاز وبحر قزوين والبلقان وآسيا الوسطى، وعمليًا التراجع عن مسار الديمقراطية والتنمية السياسية.

من هو بهجلي؟

يُلقب دولت بهجلي برب الأسرة والرائد لجميع القوميين المتطرفين واليمين المتطرف في تركيا. إنه تلميذ مهم وموثوق لالب أرسلان توركش، السياسي والعسكري التركي الشهير الذي أسس الحزب القومي، وكان توركش يثق في بهجلي لدرجة أنه أوكل إليه ليس فقط قيادة الحزب، بل أيضًا تربية ابنيه السياسية.

وهكذاكان بهجلي، منذ ٣٠ عامًا حتى الآن، دائمًا واحدًا من السياسيين البارزين في تركيا ورجال السلطة. كان نائبًا لرئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية لبلنت إجفيت ومسعود يلماز. لكنه خسر بشكل ساحق في الانتخابات التالية لدرجة أنه لم يتمكن من الحصول حتى على مقعد واحد من أصل ٥٥٠ مقعدًا في البرلمان.

ولكن الآن، وبعد أن وصل عدد مقاعد البرلمان التركي إلى ٦٠٠ مقعد، يمتلك حزب بهجلي ٥٠ مقعدًا بالضبط، وكان داعمًا لأردوغان في التحالف الجمهوري منذ ١٤ عامًا.

لو لم يكن بهجلي، لما استطاع أردوغان وحزب العدالة والتنمية تشكيل الحكومة بمفردهما، وبالتالي كان وجود بهجلي إلى جانب أردوغان مساعدة قيمة وحيوية للغاية. خاصة أن بهجلي لم يطلب حتى حقيبة وزارية واحدة من أردوغان، وحدد شرطين فقط للبقاء إلى جانبه وإبقاء حكومته قائمة:

١. أن يتخلى أردوغان عن التفاوض مع الكيانات التابعة لحزب العمال الكردستاني ويحاربه بكل قوة.

٢. أن يتشاور أردوغان مع بهجلي ويأخذ موافقته قبل اتخاذ أي قرارات سياسية أو مالية أو تنفيذية مهمة.

بعض الشخصيات الجدلية في تركيا التي يُشار إليها عمليًا بأنهم قتلة محترفون و عناصر أمنية خطيرة، وقضوا سنوات في السجن بتهمة القتل والعنف، لديهم علاقات وثيقة مع بهجلي، الذي لا يتردد في تسميتهم "أبناء الوطن"، بمن فيهم علاء الدين تشاكيجي.

العديد من الشبان القوميين المتطرفين الذين كانوا متورطين في قضايا مختلفة، بما في ذلك اغتيال الصحفي الأرمني التركي هرانت دينك، تحت رعاية بهجلي، الذي يعتقد أن تطهير "الخونة" و"الانفصاليين" و"أعداء الوطن" واجب وطني ولا ينبغي التهاون معه.

ثلاثة لقاءات لأردوغان أغضبت بهجلي

غضب زعيم الحزب القومي من الخطوات الأخيرة التي اتخذها أردوغان نحو تطبيع العلاقات مع الأحزاب المعارضة، وأظهر بحركة رمزية أنه مستعد للانفصال عن أردوغان وصفّه.

لا يمكن لبهجلي قبول أن يلتقي أردوغان ويتعامل مع أشخاص كانوا حتى الأمس القريب يتحدثون ضد بهجلي والتحالف الجمهوري باعتبارهم أعداء.

التقى أردوغان مؤخرًا أوزجور أوزال زعيم حزب الشعب الجمهوري في قصر الرئاسة. وكان هذا بعد أن منح مرشحو الحزب الذي يدعمه أوزال هزيمة ساحقة لأردوغان وبهجلي في انتخابات البلديات. لكن بعد أسبوعين فقط، وافق أردوغان لأول مرة منذ ١٨ عامًا على زيارة المقر الرئيسي لحزب الشعب الجمهوري وإجراء لقاء مع أوزال هناك.

ثم استقبل أردوغان في المرحلة التالية مرال أكشنر، الزعيمة السابقة لحزب الخير التي كانت من تلاميذ بهجلي في السابق، لكنها بعد الانشقاق عن حزب أستاذها، صفعته بقوة ووصفت أردوغان وبهجلي بأنهما أعداء الشعب التركي.

يُقال إن أكشنر طلبت من أردوغان أن يرسل ابنها الوحيد سفيرًا لتركيا في إحدى دول أوروبا. وفي المقابل، ستدعم أكشنر مشروع إصلاح الدستور التركي.

لكن اللقاء الثالث هو الذي أثار غضب بهجلي إلى أقصى درجة، عندما استقبل أردوغان في قصر الرئاسة زوجة سنان أتش وابنتيه. كان سيان أتش سياسيًا وأكاديميًا قوميًا شهيرًا قُتل بطريقة غامضة، وأشير إلى بهجلي باللوم في قضية قتله.

أغضبت تلك اللقاءات الثلاثة بهجلي لدرجة أنه قال لأردوغان: إذا كنت تريد التحالف مع أحزاب أخرى، فلن نعترض!

ماذا يقول المحللون؟

كتب مهمت أوجاكتان: "بهجلي غير راض تمامًا عن الأجواء السياسية الجديدة ولقاءات أردوغان مع زعماء الأحزاب المعارضة. إنها ثورة واضحة، ولم يعد هناك أي فائدة للحزب الحاكم الذي خسر الكثير من الدماء في البقاء إلى جانب بهجلي".

وقال يوسف ضيا جومرت: "بعد ١٨ عامًا، ذهب أردوغان لأول مرة إلى مقر حزب الشعب الجمهوري وتحدث مع أوزجور أوزال لمدة ٩٠ دقيقة. هذا تطبيع داخلي و بهجلي ليس لديه القدرة على تحمل رؤية مثل هذا المشهد. إن مرافقة أردوغان لبهجلي أربكت التركيبة الكيميائية لحزب العدالة والتنمية بأكملها! لقد تسببت هذه الصداقة في ابتعاد الحزب الحاكم عن التفكير الليبرالي".

وكتبت صحيفة "قرار": "كان لقاء زوجة سنان أتش أمرًا غريبًا. هل يريد أردوغان الضغط على حزب بهجلي بشأن قضية سنان أتش؟".

في الختام، يجب القول إن ظهور الخلاف بين سياسيين براغماتيين مثل أردوغان وبهجلي هو أمر مهم يمكن أن يؤثر على التطورات السياسية في تركيا على الرغم من أن بهجلي نفى وجود خلافات، إلا أن المواقف التي تم ذكرها والحديث الدائر في الأوساط الإعلامية لايمكن عدم الأخذ به. والآن يتعين انتظار ما إذا كان أردوغان ينوي الحفاظ على العلاقة على هذا النحو أم أنه يرغب في إعادة النظر في شراكته مع القوميين.

إن ظهور الخلاف بين سياسيين براغماتيين مثل أردوغان وبهجلي هو أمر مهم يمكن أن يؤثر على التطورات السياسية في تركيا

الرئيس الصيني يحذر من «فخ» أمريكي لاستفزاز بكين ضد تايوان

ادعت الصحيفة البريطانية "فايننشال تايمز" أن شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، حذر أورسولا فون دير لايين، رئيسة المفوضية الأوروبية، من محاولات الولايات المتحدة إغراء الصين للهجوم على تايوان خلال لقائهما العام الماضي.

وفقًا للتقرير الذي استند إلى معلومات من مصادر مطلعة، قال شي لفون دير لايين خلال اجتماعهما في أبريل ٢٠٢٣ "إن الولايات المتحدة تحاول خداع الصين للهجوم على تايوان، لكنه (شي) لم يقع في فخ أمريكا".

جاء هذا التقرير في وقت تصاعدت فيه التوترات في مضيق تايوان، حيث نفذت الصين تدريبات عسكرية حول الجزيرة ردًا على تنصيب رئيس تايوان الجديد لاي تشينغ-ته (وليام لاي). وتؤكد بكين أن تايوان جزء من الصين وتعتبر أي محاولات انفصالية أو علاقات دبلوماسية رفيعة المستوى مع تايوان انتهاكًا لمبدأ "الصين الواحدة".

إذا صح تقرير "فايننشال تايمز"، فهذه المرة الأولى التي يطرح فيها رئيس الصين مثل هذا الأمر أمام زعيم أجنبي. وقد عززت الإدارة الأمريكية العلاقات مع تايوان في السنوات الأخيرة، لكنها تزعم التزامها بمبدأ الصين الواحدة.